



مقتل 14 عراقيا واصابة نحو 50 في انفجار سيارة في الموصل وقذائف في المحمودية

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية امس الاثنين مقتل 14 عراقيا، بينهم شرطي، واصابة نحو 50 آخرين في انفجار سيارة وسط مدينة الموصل (375 كلم شمال بغداد) اضافة الى سقوط قذائف هاون على سوق في المحمودية جنوب بغداد.

ففي الموصل قال مصدر في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه ان «سيارة مفخخة كانت مرمونة عند جانب الطريق في حي الجزائر في وسط المدينة انفجرت لدى مرور دورية للشرطة العراقية مما ادى الى مقتل اربعة مدنيين وشرطي واصابة 28 آخرين بينهم خمسة من عناصر الشرطة». وأوضح ان «الانفجار وقع عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (الساعة السادسة ت.غ.) في شارع رئيسي في الحي مما اسفر عن وقوع اضرار بالغة ببعض المحال التجارية في المنطقة». وفي المحمودية (30 كلم جنوب بغداد)، اعلن مصدر اممي عراقي مقتل اربعة عراقيين واصابة 14 آخرين جراء سقوط عدد من قذائف الهاون على سوق البلدة. وكان ثلاثة عراقيين قتلوا واصيب 18 اخرون في انفجار سيارة مفخخة في السوق ذاتها مساء الاحد.

واعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية اصابة اربعة من عناصر الامن ومدني بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت نقطة تفتيش مشتركة للجيش والشرطة في شارع فلسطين شرق بغداد. كذلك اصيب عشرة عراقيين بسقوط قذيفتي هاون على سوق «الاربعة الاف» في منطقة الشعب ذات الغالبية الشيعية شمال بغداد، حسبما افاد مصدر اممي.

من جهة اخرى، اعلن مصدر اممي ان «مسلحين مجهولين اختطفوا اربعة من حراس منزل حسين علي كمال وكيل وزارة الداخلية بالقرب من منزله في حي زينونه الراقي شرق العاصمة بغداد».

ممثلون ومشاهير امريكيون يضربون عن الطعام احتجاجا على الحرب في العراق

■ واشنطن - اف ب: اطلقت الناشطة المناهضة للحرب في العراق سيندي شيهان مع الممثلين سوزان ساراندون وشون بن امس الاثنين في الولايات المتحدة حركة اضراب عن الطعام لانهاء التدخل العسكري الامريكي في العراق.

وقالت شيهان ان قتل ابنها البالغ الرابعة والعشرين من العمر في العراق في تصريح صحافي «تظاهرتا ونفطنا اعتصامات وشاركنا في مسيرات الى الكونغرس وخيمتا امام بوش في واشنطن ودخل بعضنا السجن، لذلك حان الوقت لنقوم بما هو اكثر».

من جهتها قالت الناشطة المدافعة عن البيئة ديان ويلسون التي انضمت الى الاضراب عن الطعام مع الناشط من انصار السلام ديك غريغوري والتكولوجي المتقاعد آن رايت «لا اعراف كم سأمتمن من الصمود في اضرابي عن الطعام الا انني لا احمده». ومن المتوقع ان يتناول هؤلاء الناشطون آخر غذاء لهم امام البيت الابيض قبل بدء الاضراب عن الطعام منتصف الليل. وهناك مشاهير وممثلون قرروا الانضمام الى التحرك عبر «اضراب تناوبي عن الطعام، بينهم شون بن وسوزان ساراندون اضافة الى الروائية اليس ووكر والممثل داني غلوف». وفي الاجمال، اعلن نحو 2700 ناشط الاضراب عن الطعام لـ24 ساعة على الاقل قبل ان يعطوا التغيير لهم لاضراب ايضا 24 ساعة عن الطعام. وتزامن هذه الدعوة مع نشر نتائج استطلاع الجمعة كشف ان ثلث الامريكيين فقط يؤيدون الحرب في العراق.

طالباني: مبادرة المصالحة تلقى تجاوبا كبيرا من قبل الجماعات المسلحة

■ بغداد - اف ب: أكد الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاثنين ان مبادرة رئيس الوزراء نوري المالكي للمصالحة الوطنية «تلقي تجاوبا كبيرا من قبل العديد من الجماعات المسلحة». وقال طالباني في تصريحات صحافية عقب مقابلة مع وفد من مجلس النواب الامريكي «استقبلت قبل يومين العشرات من المنظمات الديمقراطية والقوميين والناشطين في مختلف المجالات، وحتى من بين المسلحين لم اسمع من يرفض المبادرة لان الصداميين وجماعة القاعدة».

واضاف مشرعا لوفد ابعاد اتصالاتا مع بعض القوى المسلحة وأوضح المراحل التي تحققت نتيجة لهذه الاتصالات». وكان طالباني أكد قبل اطلاق رئيس الوزراء العراقي مبادرته للمصالحة الوطنية الاسبوع الماضي ان «يجري اتصالات مع بعض الجماعات العراقية المسلحة، و أعلن المالكي الاربعة الماضي ان مجموعات مسلحة اتصلت به وباطراف اخرى في الحكومة بعد اعلانه مبادرته للمصالحة الوطنية، وأكد انه «على استعداد للتفاوض معها وطلب اللقاء بها». وقال وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني اكرم الحكيم ان حكومة المالكي «مستعدة لحوارات غير محدودة، مع الجماعات المسلحة» اذ ان ذلك يساهم في اعادة الامن». واضاف ان «المجموعات التي اجرت اتصالات بالحوكمة من بينها مجموعات تضم ضباط سابقين في الجيش العراقي (المنحل) وتدعي انها لا تقوم بعمل اراهابي وانما تقوم بعمليات ضد الاحتلال».

لكنه أكد انه «لا يمكن الان قياس درجة قوة هذه المجموعات او نفوذها في الواقع وغير معلوم لنا، مؤكدا ان من بين المجموعات التي اجرت اتصالات بالحكومة «جماعة واحدة رئيسية في ما يسمى بالمقاومة».

رئيس الامارات يستقبل المالكي ويبعث معه خطة المصالحة

■ دبي - اف ب: استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس الاثنين في ابو ظبي رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الذي يقوم بجولة في الخليج يعرض خلالها خطة حكومته للمصالحة الوطنية في العراق. وافادت وكالة الانباء الاماراتية ان الرجلين استعرضا «آخر التطورات والمستجدات في العراق والساعي التي تبذلها الحكومة العراقية للوصول الى وفاق وطني». ووافقت على «اللاؤضع في العراق التي اجانب مشروع المصالحة الوطنية التي تعد الحكومة العراقية». واشارت الوكالة الى دعوة الشيخ خليفة «بمافة الاطياف والتيارات والمذاهب العراقية الى الاحتكام للغة العقل وتفضيل مصلحة الوطن على اية نزاعات او احقاد من شأنها ان تشتت وتفقد الفرقة بين افراد الشعب العراقي الواحد». وكان المالكي اقترح الشهر الماضي عفوا عن المعتقلين الذين لم يرتكبوا جرائم دموية وذلك ضمن خطة للمصالحة الوطنية تهدف الى لم سائر الاطراف ضمن العملية السياسية، واستثنى المالكي منفذي الاعمال الارهابية وانصار الرئيس المخلوع صدام حسين. وقد افرج عن اكثر من 2500 معتقل عراقي هذا الشهر من السجون الامريكية والعراقية في اطار خطة المالكي.

ونصت مبادرة المصالحة الوطنية التي اعلنها المالكي على «القيام بتحريك اقليمي عربي اسلامي متوازن من جانب الحكومة لوضع الحكومات بصورة ما يجري في العراق وكسب موافقتها ووقفها الى جانب عملية الوفاق الوطني وباللاخص الحكومات التي تقدم دعما لارهاب او تعاضد الطرف عنه». وكان اعلن في بغداد قبل ايام عن جولة اولى للمالكي خارج العراق منذ استلامه منصبه في ايار (مايو) الماضي تشمل السعودية والامارات والكويت «لعرض مشروع المصالحة الوطنية في العراق». ووصل المالكي السبت الى السعودية في زيارة استغرقت يومين حصل خلالها على دعم المملكة لخطة للمصالحة في العراق.

مسلحون يقتلون ثلاث نساء في النجف

■ النجف (العراق) - رويترز: قالت مصادر أمنية محلية ان جماعة من المسلحين قتلت امرأتين وفتاة صغيرة امس الاثنين بعدما اقتحموا منزلا يقال انه يدار لممارسة الرذيلة في مدينة النجف العراقية المقدسة لدى الشيعة. وقالت جماعات الانزال كان قد تلقى ثلاثة تحذيرات من مسلحين مجهولين لوقف نشاطه. ويقول سكان بالنجف الواقعة على بعد 160 كيلومترا الى الجنوب من بغداد ان جماعات المسلحين ذات على تهديد من يبيعون الخمر او المخدرات بالمدنية سعيا منها الى فرض نظام اسلامي صارم.

«لا تراجع عن الفيدرالية.. وعلى السنة اقامة اقليمهم» في اطار مبادرة المصالحة عبدالعزيز الحكيم يؤيد العفو عن قاتلوا الامريكيين



سيدة عراقية تبكي بينما تبحث عن ابنتها الذي اصيب بالهجوم على سوق في مدينة الشعب ببغداد امس (رويترز)

المستقبل القريب». وردا على سؤال حول مخاوف السنة من ان يؤدي النظام الفدرالي الى خلل في توزيع الثروة في العراق، قال «نحن اول من اصررنا وقاتلنا من اجل ابقاء توزيع الثروة مركزيا على كل العراق». وأضاف «دعوت اخواني السنة العرب الى ضرورة التحرك لإقامة اقليم في مناطقهم ونعتبر ان احدى الوسائل التي نواجه بها الارهاب هي اقامة اقليم الوسط والجنوب والاقاليم الاخرى». (اف ب)

ظلم حقيقي فنحن نقبل باعوان النظام السابق وتعبيدهم (الى الجيش) ونرفض الذين قاتلوا النظام السابق مع انهم اولي الناس لتسولي حفظ الامن والاستقرار في العراق». وأكد زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية انه «لا تراجع عن الفدرالية» المنصوص عليها في الدستور معتبرا انه بعد اقامة «اقليم في منطقة كردستان اذ لم تقم اقاليم تحصل حالة من الخلل في التوازن السياسي وبالتالي ينعكس اجتماعيا وهذا يمكن ان يسبب مشاكل كبرى في

حماية المنشآت» التي شكلت بعد الغزو عام 2003 والتي تضم وفقا له 140 الف رجل موزعين على الوزارات، وقال «هناك الان 33 مجموعة من الوزارات يمكن ان نطلق عليها ميليشيات ارتكبت جرائم كبيرة بحق الشعب العراقي» وطلب مسؤوليها في حماية العراقيين والاستعانة بالناس للدفاع عن انفسهم، ودعا الى تشكيل لجان شعبية يمكن ان تكون مسلحة مرتبطة بالشرطة في المناطق المختلفة». كما دعا الحكيم الى حل «قوات

العالم العربي كانت تعرف عن نفسها والشعوب كانت تفخر بها واذا كانت توجد مثل هذه المجموعات (التي تقاوم) فلابد من مفتوح للتفاوض ولكن لم يخبث عندي وجود مثل هذه المجموعات». وطلب الحكيم الحكومة «بتحمل مسؤوليها في حماية العراقيين والاستعانة بالناس للدفاع عن انفسهم» ودعا الى تشكيل لجان شعبية يمكن ان تكون مسلحة مرتبطة بالشرطة في المناطق المختلفة». كما دعا الحكيم الى حل «قوات

معن بشور يعتبر ان وجود اسمه في لائحة المطولين في العراق دليل على هشاشتها



معن بشور

كل عربي وكل حر في العالم ان يدعم المقاومة في العراق وان كتبت دائما اميز في موثقي وتصريحاتي بين مقاومة تستهدف الاحتلال ودوائه وبين عمليات اراهابية تستهدف قواي وادان ان منظمتي تساعد المقاومة في العراق سياسيا فقط. وورد اسم معن بشور القومي العربي الاحد على لائحة تضم 41 شخصا مطولين بهم دعم التمرد طالب العراق دول الجوار بتسليمهم. وقال بشور المنهم بانته «بعثي لبشاني بارز» يجند مقاتلين في لبنان للتمرد العراقي «ذكر اسمي دليل هشاشة المعلومات التي تستند عليها الجهة العراقية التي اتهمتنا».

وقال لوكالة فرانس برس «نحن في دعمنا المقاومة في العراق نركز على الجوانب الشعبية والسياسية وليس غيرها». و اضاف «اعتز لدعمي للمقاومة العراقية ومن واجب

بيروت - اف ب: نفى المنسق العام للجان والروابط الشعبية في لبنان معن بشور الذي ورد اسمه على لائحة مطولين في العراق التهم الموجهة اليه بتجنيد مقاتلين وادان ان منظمتي تساعد المقاومة في العراق سياسيا فقط. وورد اسم معن بشور القومي العربي الاحد على لائحة تضم 41 شخصا مطولين بهم دعم التمرد طالب العراق دول الجوار بتسليمهم. وقال بشور المنهم بانته «بعثي لبشاني بارز» يجند مقاتلين في لبنان للتمرد العراقي «ذكر اسمي دليل هشاشة المعلومات التي تستند عليها الجهة العراقية التي اتهمتنا».

وقال لوكالة فرانس برس «نحن في دعمنا المقاومة في العراق نركز على الجوانب الشعبية والسياسية وليس غيرها». و اضاف «اعتز لدعمي للمقاومة العراقية ومن واجب

حزب برزاني يتهم الاتحاد الاسلامي الكردستاني بمساندة «الإرهاب»

مما يفرض موافقة مسبقة من نقابة الصحفيين». وأضاف «ان موكله سيقدم دعوى قضائية بالمقابل لرد الاعتبار حيث يمتلك كافة الوثائق القانونية التي تدعم آراء موكله وهي تقدم ما قدمه الطرف الآخر من أدلة في دعواه القانونية». وكان سرور قاصر قد أكد في تصريح صحافي موافقته على المثل أمام قاضي التحقيق في الموعد الذي يحدده.

يذكر ان علاقة الاتحاد الإسلامي في كردستان قد ساءت مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده رئيس الاقليم مسعود بارزاني إثر

ضد سرور قادر مسؤول مكتب الاعلام للحزب الديمقراطي الكردستاني لإلصاقه تهمة الإرهاب بالاتحاد الإسلامي. وقالت مصادر كردية ان الأمين العام سجل دعوى قضائية ضد القيادي الديمقراطي على خلفية مشاركته في برنامج تلفزيوني وجه خلاله اتهامات بالإرهاب إلى الاتحاد الإسلامي، وان الدعوى سجلت لدى قاضي التحقيق الذي طلب بدوره من نقابة الصحفيين في كردستان ابداء موافقتها لاستدعاء من جهته أبلغ فرهاد عوني نقيب

حكومة الاقليم. ويحتفظ الاتحاد الإسلامي الكردستاني بخمسة مقاعد في البرلمان ووزيرين في حكومة اقليم كردستان، الا انه يمتلك اتصالات واسعة مع جبهة التوافق العراقية السنوية والحزب الاسلامي ولديه موقف مؤيد للمقاومة العراقية ضد الاحتلال كما ينتشر بشكل كبير في الاوساط الكردية. وبرز الخلاف واضحا هذه المرة عندما رفع الأمين العام للاتحاد الإسلامي صلاح الدين محمد بهاء الدين عضو مجلس الحكم السابق دعوى قضائية لدى محاكم مدينة أربيل

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور: بدأت ملامح خلافات تبرز بين جماعة الاتحاد الإسلامي الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود برزاني على خلفية اتهام الأخير للاتحاد الإسلامي بمساندة الإرهاب ليكون هذا الاتهام بوابة جديدة للحوار بين الحزبين اللذين اختلفا في وقت سابق على تشكيل الحكومة الكردية في اقليم كردستان حين طالب الاتحاد الإسلامي بخمس حثائب وزارية في

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور: بدأت ملامح خلافات تبرز بين جماعة الاتحاد الإسلامي الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود برزاني على خلفية اتهام الأخير للاتحاد الإسلامي بمساندة الإرهاب ليكون هذا الاتهام بوابة جديدة للحوار بين الحزبين اللذين اختلفا في وقت سابق على تشكيل الحكومة الكردية في اقليم كردستان حين طالب الاتحاد الإسلامي بخمس حثائب وزارية في

أحيلت لهيئة النزاهة للتحقيق.. وقرار بكف يد المدير العام تجاوزات بملايين الدولارات في مفوضية الانتخابات العراقية

المقرر فان مجلس الفوضيين وجد ان السيد المدير العام التنفيذي لا يصلح للخدمة وانتكح قواعد اخلاق المهنة فاتخذ قرار سحب اليد استنادا الى الصلاحيات المخولة له بموجب الامر 92 لسنة 2004 القسم السادس (2-ج)». وأشارت الحيثيات الى ان المجلس ومن خلال قراءة التقرير للاطلاع على الادارة الانتخابية دايت ومنذ الايام الاولى لتأسيس المفوضية عام 2004 على عدم تنفيذ قرارات مجلس الفوضيين او الاخذ بتحفظاته فأبرمت عقودا بمبالغ طائلة مع شركات وهمية ومكاتب غير معروفة غير آبهة بقرارات المجلس وتوصياته ومثال ذلك فان الادارة الانتخابية وقعت ممثلة بمديرها العام الاممي عقدا كبيرا مع شركة رامن للاعلان وهي شركة وهمية نود اطلاق المجلس ونتجت عنه خسارة خزينة الدولة عدة ملايين من الدولارات منحت لشخص هرب من العراق رغم وجود قرار بمنع سفره والقائه القبض عليه. كما وقعت الادارة العديد من العقود مع شركات طباعة مختلفة ظهر معظمها مخالفا للاصول

احالة جميع الاوراق الخاصة باللجان التحقيقية حول الموضوع الى هيئة النزاهة العامة. كما قرر المجلس نقل معاون المدير العام التنفيذي الحالي الى وظيفة مدير مكتب الرصافة الانتخابي في بغداد وكالة وتنسيق مدير قسم التخطيط في امانة سفر المجلس للقيام بأعمال معاون المدير العام في الادارة الانتخابية اضافة لوظيفته. وقد صدرت هذه القرارات وفقا لقوانين المفوضية وبالغالبية امس حيث وقعتها كل من عبد الحسين الهنداوي رئيس المجلس والفوضيون عائدة الصالحي وفريد ايار وحمدي الحسيني وسعدا محمد جلال فيما لم يحضر الاجتماع الفوض مصطفى صفوت رشيد لأسباب خاصة بينما ترك الفوض عز الدين الحمدي الاجتماع لاتباطه بعمل يهيمه. وجاء في حيثيات القرار «انه رغبة في وضع الاصبغ على جرح الاخطاء والعمل على تصحيحها لان السكوت سيؤدي الى الاضرار بالمجلس الجدي للمفوضين الذي سينتخب من قبل مجلس النواب

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: قرر مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية وهو أعلى سلطة في المفوضية تكف يد المدير العام التنفيذي للدائرة الانتخابية عماد اللامي وايقافه عن العمل نظرا للاخطاء والتجاوزات المالية والادارية التي حصلت في الادارة وانتهاكه قواعد اخلاق المهنة حيث احال المجلس القضية الى هيئة النزاهة العامة للتحقيق في هذه التجاوزات، وان هذا القرار قد اتخذ بموافقة اغلبيية ثلثي اعضاء المجلس التسعة في اجتماع عقده المجلس بمقره الرسمي ويبحث فيه العديد من التقارير المالية والادارية التي قدمتها اللجان التي شكلها المجلس تمهيدا لتقديم تقرير عام وشامل الى مجلس النواب.

ويبحث فيه العديد من التقارير المالية والادارية التي تقدمتها اللجان التي شكلها المجلس تمهيدا لتقديم تقرير عام وشامل الى مجلس النواب. وكلف وزير اللجنة الادارية التابعة له والمؤلفة من ثلاثة اعضاء بالاشراف على الادارة الانتخابية وكذلك